[٤] دخلت على النبى ﷺ فريت عنده دُبّاء يُقَطَّع ، فقلت ما هذا ؟ قال :

«نُكَثِّر به طعامنا»[١٦٣]

قال أبو عيسى : وجابر هذا هو جابر بن طارق ، ويقال : ابن أبى طارق وهذا الثانى نسبة إلى أبى طارق عوف الأحمسى[١٦٤] . وجابر هو رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ولا نعرف له إلا هذا الحديث الواحد .

الدُّباء : بوزن فُعّال القرع . واحدته : دُبّاءة[١٦٥] .

قال الحافظ بن حجر فى الإصابة فى قول المصنف (ولا نعرف له إلا هذا الحديث الواحد) عرف له ثان . أخرجه ابن السكن فى المعرفة ، والشيرازى فى الألقاب عن طريق إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه : أن أعربيا مدح النبى ﷺ حتى أَزْبَدّ شدقيه فقال :

«عليكم بقلة الكلام ؛ فإن تشقيق الكلام من شقاشق الشيطان» .

نَبَّه عليه فى الإصابة[١٦٦] .

[٥] ضِفْت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأُتِىَ بجَنْبٍ مشوىٍّ ثم أخذ

---

(١٦٣) أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة برقم ٣٣٠٤ وقد أشار إليه المؤلف فى الأطعمة بعد حديث ١٨٥٠ . وإسناده صحيح . وأخرجه أبو الشيخ أيضا ص ٢١٤ ، الطبرانى (٢٠٨٠ ـ ٢٠٨٥) . ونكثر به طعامنا أى بتقطيعه .

(١٦٤) وفرق المؤلف بينه وبين جابر بن عبد الله فهو من المكثرين وهو معروف مشهور .

(١٦٥) وهو اليقطين والقرع .

(١٦٦) الجزء الثانى ص ٤٣٢ تحت رقم (١٠٢٣) . وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسى ، وجابر بن عوف الأحمسىّ ، وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبى عمر حيث أورد جابر بن عوف : وكل ذلك وهم ، فهو رجل واحد .

وجاء فى البخارى : له صحبة ، وحديثه عند النسائى بسند صحيح .